الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تونس في: ..... 10 جانفي 2020..

منشور عدد ..2020/05..

من وزير التعليم العالي والبحث العلمي

إلى

السيدات والسادة رؤساء الجامعات

السيدات والسادة المديرين العامين

السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

السيدات والسادة مديري المؤسسات الخاصة للتعليم العالي

الموضوع: الإعداد للعودة الجامعية 2020-2021 على مستوى عروض التكوين في الشهادات الوطنية لنظام "أمد".

في إطار الإعداد للعودة الجامعية على مستوى عروض التكوين في الشهادات الوطنية لنظام "أمد" وعملا على تطوير منظومة التأهيل، تقرّر انطلاقا من حملة التأهيل الخاصة بالسنة الجامعية 2020- 2021 أن تخصّص كل حملة لدراسة أصناف معينة من الشهادات الوطنية في نظام أمد يحدّد في بداية كل حملة على أن لا تشمل كل الأصناف بما يسمح للجان الوطنية القطاعية بتطوير أعمالها ومزيد التفاعل مع مؤسسات التعليم العالي في القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالبرامج الجديدة والمستجدّة ضمانا لجودة التكوين وتلاؤمه مع متطلبات سوق الشغل.

وفي هذا الإطار، تدعى كافة المؤسسات المعنية بحملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 إلى صياغة مشاريع شهاداتها كما يلي:

الشهادة	تأهيل	إعادة تأهيل
الإجازة	غير معنية	معنية
الماجستير	غير معنية	معنية
الدكتوراه	معنية	معنية
شهادات الإجازة والماجستير التي لم تحظ بالقبول في 2019-2020	معنية	معنية
الإجازة & الماجستير- بناء مشترك	معنية	معنية
الإجازة & الماجستير- في إطار التعاون الدولي	معنية	معنية
الإجازة & الماجستير- تكوين مستمر	معنية	معنية
الإجازة & الماجستير- إحداث جديد لمؤسسة تعليم عال	معنية	غير معنية

كما تدعى كافة الجامعات والإدارات العامة والمؤسسات المعنية إلى العمل على ترشيد عروض التكوين وتأمين استقرارها، والتثبّت الدقيق من جودة المشاريع المقترحة، ومطابقتها للمعايير المعتمدة، وملاءمتها لحاجيات المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي واعتماد الوثائق المتعلقة بتأهيل مسالك التكوين المتوفرة على موقع الواب الخاص بالتأهيل عن بعد، وتقديمها طبقا للإجراءات والآجال المبينة بالروزنامة.

ملاحظات:

- تقدّم **مطالب التعديل** المتعلقة بالشهادات التي لم تنقض مدة تأهيلها في شكل **تقارير معلّلة** تذكّر بأنظمة الدراسات والامتحانات وتبرز جدوى التنقيحات المقترحة. وفي جميع الحالات، يتم اعتماد مدة التأهيل الأصلية.
- تقدّم **مطالب الحذف** المتعلقة بالشهادات التي لم تنقض مدة تأهيلها في شكل **تقارير معلّلة** تبرر مطلب الحذف.
- تعتبر المؤسسة متخلية عن الشهادة أو المسلك المعني **بإعادة التأهيل** في حال عدم تقديم **مطلب في تجديد التأهيل**.
- تعتبر المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادتي الإجازة والماجستير المندرجة في إطار **التكوين عن بعد** معنية باعتماد نفس إجراءات التأهيل والتراتيب الجاري بها العمل بالنسبة إلى التكوين الحضوري، كما تدعى إلى التنسيق مع جامعة تونس الافتراضية عند الاقتضاء.

أولا – تأهيل الشهادات الوطنية للإجازة بعنوان السنة الجامعية 2020- 2021

في إطار العمل على مواصلة تفعيل إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يتعلق بتعميم الشهادة الوطنية للإجازة في صيغتها الجديدة، وحرصا على توفير الوقت الضروري والكافي للجان الوطنية القطاعية بهدف تحيين الوثائق الإطارية ومحتوى أنظمة الدراسات والامتحانات التي تمت صياغتها تفاعلا مع المؤسسات المعنية، فقد تقرّر قبول مطالب التأهيل وإعادة التأهيل التالية:

- شهادات الإجازة التي تم تأهيلها **لسنة واحدة** بعنوان السنة الجامعية 2019-2020: تدعى المؤسسات المعنية إلى العمل على إعادة صياغة ملفاتها وتحيينها وذلك بهدف تجديد تأهيلها.
- شهادات الإجازة المقترحة للتأهيل بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 **والتي لم تحظ بالقبول:** تدعى المؤسسات المعنية إلى تقديم مطالب تأهيل جديدة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 والعمل على صياغتها وتحيينها حسب توصيات اللجان الوطنية القطاعية (مع التذكير بعدد المطلب على منصة التأهيل لسنة 2019-2020).
- شهادات الإجازة المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين.
- شهادات الإجازة المندرجة في إطار التعاون الدولي.
- شهادات الإجازة المقترحة من المؤسسات الجديدة التي يرخّص لها في انطلاق العمل بداية من العودة الجامعية 2020-2021.

ملاحظة: لا تقبل مطالب جديدة للتأهيل على مستوى شهادات الإجازة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 فيما عدا الحالات المذكورة أعلاه.

ويشمل ملف كل مطلب وجوبا البرامج وأنظمة الدراسات والامتحانات المعتمدة، والطرق والوسائل البيداغوجية الموظّفة والشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعطيات المتعلقة بتشغيلية الخريجين، ويرجى في كل الحالات الاطلاع على ما جاء في منشور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 16 لسنة 2019 والمتعلق بإجراءات العودة الجامعية خاصة على مستوى تسمية الشهادات والتوجهات العامة والبيداغوجية.

كما يرجى الاستئناس بالأدلة المرجعية والوثائق الإطارية والبرامج الرسمية الصادرة عن اللجان الوطنية القطاعية والمتوفرة على موقع الواب: www.uni-renov.rnu.tn.

ثانيا – تأهيل الشهادات الوطنية للماجستير بعنوان السنة الجامعية 2020-2021

تقرّر قبول مطالب التأهيل وإعادة التأهيل التالية:

- شهادات الماجستير المعنية بإعادة التأهيل: تدعى المؤسسات المعنية بإعادة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2020-2021، إلى تقديم ملف متكامل حول الشهادات المعنية بهدف تجديد تأهيلها.
- شهادات الماجستير المقترحة للتأهيل بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 والتي لم تحظ بالقبول: تدعى المؤسسات المعنية إلى تقديم مطالب تأهيل جديدة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 والعمل على صياغتها وتحيينها حسب توصيات اللجان الوطنية القطاعية (مع التذكير بعدد المطلب على منصة التأهيل لسنة 2019-2020).
- شهادات الماجستير المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين.
- شهادات الماجستير المندرجة في إطار التعاون الدولي.

- شهادات الماجستير المقترحة من المؤسسات الجديدة التي يرخّص لها في انطلاق العمل بداية من العودة الجامعية 2020-2021.

ملاحظة: لا تقبل مطالب جديدة للتأهيل على مستوى شهادات الماجستير بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 فيما عدا الحالات المذكورة أعلاه.

ويشمل ملف كل مطلب وجوبا البرامج وأنظمة الدراسات والامتحانات المعتمدة، والطرق والوسائل البيداغوجية الموظّفة والشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعطيات المتعلقة بتشغيلية الخريجين. كما يرجى الاستئناس بالأدلة المرجعية والوثائق الإطارية والبرامج الرسمية الصادرة عن اللجان الوطنية القطاعية والمتوفرة على موقع الواب: www.uni-renov.rnu.tn.

ثالثا – تأهيل الشهادات الوطنية للدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2020-2021

تدعى كافة مؤسسات التعليم العالي والبحث التي ترغب في الحصول على التأهيل أو تجديد التأهيل لإسناد شهادات الدكتوراه إلى تقديم مطالبها طبقا للصيغ الجاري بها العمل.

هذا، وعملا على تأمين جودة الملفات والمشاريع المقترحة، يرجى في كل الحالات الاطلاع على التقارير والوثائق الإطارية والتوصيات الصادرة عن اللجان الوطنية القطاعية المختصة كما يدعى مجلس الجامعة إلى تحديد مدرسة الدكتوراه الخاصة بكل مشروع دكتوراه معني بالتأهيل أو بإعادة التأهيل وإلى التثبت من نسبة التأطير وتوفّر إطار التدريس القار والمختص.

رابعا – شهادات الإجازة و"الماجستير المهني" المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة و"الماجستير المهني" حسب صيغة البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين إلى تقديم ملفات ترشح في الغرض.

كما تدعى إلى الالتزام بالمنهجية المعتمدة واحترام المعايير الضرورية لإسناد العلامة المذكورة التي تهدف أساسا إلى تكريس الأهداف التنموية الوطنية المتعلقة بتعزيز تشغيلية خريجي التعليم العالي وتحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل، بتفعيل آلية مركزية تتمثل في إشراك المهنيين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لمسالك التكوين ومتابعة الاندماج المهني للخريجين.

ويمكن الاطلاع على الدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين من خلال الرابط:
http://www.uni-renov.rnu.tn/fr/opendata-theme/123
كما يمكن الاستعانة بخدمات الخبراء المرجعيين في منهجية البناء المشترك والذين تم تكوينهم للغرض.

خامسا – شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التعاون الدولي

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التعاون الدولي (مع جامعات و/أو مؤسسات تعليم عال وبحث أجنبية، في إطار مشاريع تعاون دولي، إرسموس...) إلى تقديم ملفات ترشّح في الغرض عبر تطبيقة التأهيل عن بعد وإحالة نسخة ورقية من المطلب المذكور إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي مرفقة **وجوبا باتفاقيات الشراكة والوثائق التي تبرز التعاون المذكور.**

سادسا – شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التكوين المستمر

تخضع مختلف مسالك التكوين في إطار التكوين المستمر لنفس إجراءات التأهيل والتراتيب الجاري بها العمل، وتبعا لذلك يتعين على المؤسسات التي ترغب في تأمين هذا النوع من التكوين احترام الإجراءات التالية:

- تنظيم عروض التكوين في إطار اتفاقيات مبرمة في الغرض بين المؤسسة المعنية وبين المركز الوطني للتكوين المستمر دون سواه، وذلك بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي والبحث في القطاع العام.
- إيداع مطالب تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التكوين المستمر عبر تطبيقة التأهيل عن بعد مرفقة **وجوبا باتفاقيات الشراكة والوثائق التي تبرز التعاون المذكور.**

سابعا – اعتماد تطبيقة التأهيل عن بعد

تدعى جميع الجامعات والإدارات العامة المعنية والمؤسسات الراجعة لها بالنظر ومؤسسات التعليم العالي الخاص إلى إيداع كل مطالب التأهيل وتجديد التأهيل المعنية بهذا المنشور باعتماد تطبيقة التأهيل عن بعد **دون سواها** www.uni-renov.rnu.tn وإلى اعتمادها في مختلف مراحل عملية التأهيل وإعادة التأهيل طبقا للروزنامة. **وتغلق التطبيقة المذكورة آليا بدخول الغاية.**

وسيتم موافاة كافة المؤسسات بالمعطيات الجديدة بالنسبة لـ: **معرف الدخول** إلى منصة التأهيل و**كلمة السر** الخاصة بها (login et mot de passe) ويمكن الاتصال بالإدارة العامة للتجديد الجامعي عند الاقتضاء.

ثامنا – الروزنامة

سعيا إلى تمكين مصالح الوزارة من تقييم مشاريع الإحداثات الجديدة وملفات تجديد التأهيل ومقترحات التعديل أو الحذف، وعرضها في الآجال على مجلس الجامعات قصد تأهيلها، يرجى احترام الآجال المنصوص عليها بالروزنامة التفصيلية التالية:

روزنامة إنجاز عمليات التأهيل وإعادة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2020-2021

النشاط	الجهة المسؤولة	فترة الإنجاز
1. فتح تطبيقة التأهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn	الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي)	15 فيفري 2020
2. إدراج المشاريع على تطبيقة التأهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn	المؤسسات	**من 15 فيفري إلى 07 مارس 2020***
3. دراسة المشاريع والمصادقة عليها عبر تطبيقة التأهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn	الجامعات والإدارات العامة المعنية	**من 09 إلى 21 مارس 2020***
4. دراسة المشاريع على مستوى الإدارة العامة للتجديد الجامعي، وتوزيعها على اللجان الوطنية القطاعية	الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي واللجان الوطنية القطاعية)	من 23 مارس إلى 29 ماي 2020
5. التقييم الأولي والتقييم النهائي للمشاريع المقترحة للتأهيل وإعادة التأهيل من قبل اللجان الوطنية القطاعية		
6. عرض نتائج عملية التقييم على مصادقة مجلس الجامعات	الوزارة	جوان وجويلية 2020

** تغلق تطبيقة التأهيل عن بعد (www.uni-renov.rnu.tn) بدخول الغاية آليا.*

كما يرجى العمل على توخي التمشي التالي في إعداد مختلف المشاريع:

- **المرحلة الأولى على مستوى المؤسسات:** تشكيل خلايا العمل والشروع في عمليات الدرس والتشاور داخل الأقسام والمجالس العلمية لإعداد مشاريع الشهادات المزمع تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها أو حذفها، ثم إدراجها على تطبيقة التأهيل عن بعد وذلك **في أجل لا يتجاوز 7 مارس 2020**. ويحال جدول تأليفي في الشهادات المعنية إلى الجامعة أو الإدارة العامة التي تنتمي إليها كما تحال نسخة ورقية من مشاريع تأهيل مؤسسات التعليم العالي الفلاحي إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (IRESA) لإبداء الرأي فيها.
- **المرحلة الثانية على مستوى الجامعات والإدارات العامة المعنية:** دراسة المشاريع المتكاملة للشهادات المقترح تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها أو حذفها من قبل الهياكل البيداغوجية والعلمية المختصة ومجلس الجامعة أو الإدارة العامة المعنية والتثبت من مدى تلاؤم هذا المشروع مع الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى الجهوي والوطني والحرص على عدم تكرارها على مستوى الجامعة الواحدة، والتأكّد من مدى **توفر نسبة التأطير والاعتمادات الضرورية لإنجازها** ثم المصادقة عليها عبر تطبيقة التأهيل عن بعد وإحالة جدول تأليفي في الشهادات المعنية إلى الإدارة العامة للتجديد الجامعي وذلك **في أجل لا يتجاوز 21 مارس 2020**.

تنجز عمليات التقييم من طرف اللجان الوطنية القطاعية المختصة طبقا لدليل الإجراءات المنظم لأعمالها على مرحلتين:

- **مرحلة التقييم الأولي** والتي تفضي إما إلى قبول المشروع في صيغته الأولية، أو إلى دعوة المؤسسة المعنية إلى استكمال معطيات إضافية وذلك طبقا للملاحظات الواردة ببطاقات التقييم. ويمكن للجنة أن ترفض بصفة نهائية المشاريع التي لا تستوفي الشروط الدنيا شكلا وفحوى.
- **مرحلة التقييم النهائي** والتي تشمل حصريا المشاريع التي تم استكمال ملفاتها في الآجال المحددة بعشرة (10) أيام بداية من تاريخ إصدار رأي اللجنة، وتفضي هذه المرحلة إلى قبول المشروع أو رفضه. **وفي صورة عدم احترام الآجال المحددة بعشرة (10) أيام تعتبر المؤسسة متخلية عن مطلبها.**
- وتختم مختلف عمليات التأهيل بما يتخذه **مجلس الجامعات من قرارات في الغرض** بناء على رأي اللجان الوطنية القطاعية.

ونظرا لما يكتسيه هذا الموضوع من أهمية، يرجى السهر على تطبيق مقتضيات هذا المنشور بكل العناية والحرص.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة

حاتم بن سالم